

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

ارفض الشر في قلبك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا

إنه قول جميل. يقول "نحن لا نقبل أفعال السيئين. لا تُعَذِّبنا مثلهم، نسأل الله عز وجل".

في زمن موسى عليه السلام، إذا ارتكب شخص ذنبًا، جاء العقاب عليهم جميعًا من حضرة الله ﷻ. شكرًا لله ﷻ، لا يوجد شيء من هذا القبيل الآن إكراماً لنبيينا الكريم ﷺ. ومع ذلك، تنزل الظلمة بسبب السوء المرتكب. ماذا يجب أن نفعل؟ يجب ألا نقبل بالسوء.

يقول نبينا الكريم ﷺ إذا كنت تستطيع تغيير شيء بيدك، فيجب عليك تغييره. إذا لم تتمكن من القيام بذلك، يجب عليك تقديم النصيحة وإخبارهم، "هذا ليس جيدًا. لا تفعل ذلك". إذا لم تتمكن من القيام بذلك أيضًا، يجب أن تقول في قلبك "هذا مُنكر، لا أرضى به. لا أريده" وترفضه. بالتأكيد، من المستحيل الآن التغيير بالأيدي. إذا تحدثت معهم، فلن يكونوا في حالة تسمح لهم بقبول ذلك. لأنهم يعتقدون أن الشر الذي يفعلونه هو الخير. يعتقدون أن الشر الذي يفعلونه ضد الله عز وجل وضد الإنسانية هو الخير. لذلك، لا يمكنك التحدث معهم.

الأفضل هو أن ترفض في قلبك. كما قلنا، يجب ألا تقبل ما تراه. لأنهم فعلوا شيئاً يبدو عادياً للناس. اعتاد الناس عليه شيئاً فشيئاً، بينما يجب أن يعرف الجميع أن الأشياء التي نراها سيئة. يجب أن يروا الخير جيداً لنيل رضى الله ﷻ. هذا هو أضعف شيء؛ يجب على المسلمين أن يقولوا إنه سيئ، إنه حرام، إنه ليس صحيحاً. يجب أن يعرفوا هذا. يجب أن يعرفوا الحرام والحلال ويفرقوا بينهما. يجب ألا يقبلوا الحرام.

الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يُصلحنا. الناس يفعلون كل أنواع الشر ثم يتباهون به. الله ﷻ يرزقهم العقل والفهم. الله ﷻ يُصلحهم. الله ﷻ يحفظنا. الله ﷻ يحفظ إيماننا إن شاء الله. الله ﷻ لا يضعنا في مثل هذه الأحوال إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
12 كانون الثاني 2025 / 12 رجب 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV